اليمن تشارك بفعالية وتميز في مهرجان الثقافة العربية الأول بنيودلهي

أمين عام جامعة الدول العربية : سعيد بالمشاركة اليمنية في هذه التظاهرة العربية الهندية

نائب وزير الثقافة: اليمن والهند تربطهما علاقات تاريخية قديمة والقيادة السياسية حريصة على استعادتها وتطويرها

نيودلهي / سبأ :

نالت المشاركة اليمنية في فعاليات مهرجان الثقافة العربية الذي احتضنته لأول مرة العاصمة الهندية نيودلهي إعجابا و استحسانا بما تضمنته من فعاليات عكست المضمون العربي الأصيل للثقافة اليمنية .

وأبدى عدد من الوفود العربية المشاركة إعجابا بالفعاليات التي خصت بها اليمن هذا المهرجان الذي نظمته جامعة الدول العربية خلال الفترة 3-7 ديسمبر ، على هامش «المنتدى العربي الهندي الأول» بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية الصناعية الهندية «الفيكي» وشاركت فيه أكثر من (17) دولة عربية منها اليمن.

أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين : ندعو إلى تعزيز التبادل الثقافي وتفعيل الترجمة للأدبين اليمني والهندي

مثل اليمن وفد ثقافي وفني رأسه نائب وزير الثقافة الدكتور أحمد سالم القاضي وضم وكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات و دور الكتب سام الأحمر و عدداً من المثقفين والأدباء والفنانين اليمنيين.

و قدم نائب وزير الثقافة في الندوة الخاصة بـ «الصلات التاريخية وحوار الحضارات » التي أقيمت على هامش الفعاليات الثقافية ورقة عمل استعرض فيها أهمية الشراكة العربية الهندية في ظل المتغيرات العالمية وهيمنة العولمة، مشيراً إلى عمق العلاقات التاريخية بين العالم العربي والهند منوهاً بما تقتضيه الأوضاع من ضرورة تطوير هذه العلاقة لتشمل مختلف المجالات .

و تطرق القاضي إلى ما يربط اليمن والهند من علاقات تاريخية وقديمة يؤكدها تواجد الكثير من اليمنيين في الهند وبالأخص منطقة حيدر آباد والذين يزيد عددهم عن نصف المليون تقريباً .. وكذا التواجد الهندي المتأصل في اليمن منذ القدم، والعلاقات التجارية التي جعلت من سقطرة وخليج عدن مركزاً لعبور تجارة البخور والتوابل من و إلى الهند والعالم العربي.

وأكد حرص اليمن وقيادته السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية على استعادة هذه العلاقة وتطويرها لتشمل كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

فيما تطرقت الامين العام المساعد لإتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين هدى العطاس خلال الندوة إلى أهمية تعزيز التبادل الثقافي بين اليمن والهند ، مشيرة الى اقتصار معرفة اليمنيين عن الهند على الأفلام الهندية، بينما تغيب الترجمة العربية للأدب الهندي وكذا العكس، وهو ما يجعل المثقفين اليمنيين و ربما الكثير من العرب أيضاً بمعزل عن الثقافة الهندية رغم القرب الجغرافي.

و أحيت فرقة صنعاء للفنون الشعبية بقيادة الفنان عبدالله العابد عدد من الأمسيات الفنية الراقصة شهدتها قاعة الجامعة الملية الإسلامية و قاعة العروض الفنية بإتحاد الغرف الصناعية في نيودلهي .. قدمت خلالها باقات متنوعة من رقصات الفولكلور الشعبي اليمني منها « البرعة الحرازية والصنعانية واللحجية» و غيرها من الرقصات الشعبية التي جسدت غزارة و تنوع الفولكلور الشعبي اليمني و خصوصيته الإيقاعية .

كما أقيمت عدد من الأمسيات العربية المشتركة قدم خلالها الفنان الشاب شرف القاعدي و فرقته الموسيقية عدد من الوصلات الغنائية و المقطوعات الموسيقية اليمنية عبرت في مجملها عن ثراء وجمال وخصوصية التراث الفني والغناء اليمني و أصالته .. صاحبتها رقصات من الفولكلور اليمني أدتها فرقة صنعاء للفنون الشعبية.

أما معرض الفنون التشكيلية العربي المشترك الذي شهدته على مدى أسبوع قاعة / أنديرا غاندي/ بالعاصمة نيودلهي وضم أكثر من (250) لوحة تشكيلية انفردت اليمن فيه بجناح خاص عرضت فيه (30) لوحة تشكيلية لعدد من التشكيليين اليمنيين عكست من خلال مضامينها و تنوع اتجاهاتها واقع الحركة التشكيلية المعاصرة في اليمن، إضافة إلى (50) صورة فوتوغرافية جسدت جميعها الحياة اليمنية بجمال طبيعتها وتنوع موروثها الثقافي الأصيل .

تقول المفتش العام لوزارة الثقافة المغربية الدكتورة خديجة الكور في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) « لقد سررت كثيراً بزيارة جناح اليمن بما فيه المعرض الفوتوغرافي الذي يتميز بعرضه لصور تبين جمال الطبيعة و جمال العمران والعمق التاريخي لليمن الشقيقة والحبيبة.

و تابعت «سعدت بإبداعات التشكيليين اليمنيين والطريقة الفنية التي تناولوا بها المرأة ، وقالت « إنها تجربة متميزة فيها الشيء الكثير مما هو وصفي وتجريدي تناولت حسب قراءتي لهذه اللوحات الإنسان وعمقه وتساؤلاته ووجدانه،وطرحت قضايا مشتركة بين العالم العربي في اسئلته حول عمقه وتاريخه وحضارته وتموقعه في الخارطة العالمية اليوم».

من جانبها اشادت رئيس دائرة المعارض اللبنانية ديما رعد بمستوى المشاركة العربية في معرض الفنون التشكيلية المشترك و التي جمعت العديد من التجارب التشكيلية العربية في قاعة واحدة ، مشيدة ايضا بالمشاركة اليمنية والمستوى الفني والإبداعي للجناح اليمني في المعرض وتنوعه في المضامين والتقنيات التي تؤكد اختيارها بعناية وحرص لإعطاء صورة واضحة ومشرقة عن واقع الحركة التشكيلية في اليمن .

فيما أعتبر مشرف الجناح اليمني الفنان التشكيلي عبدالعزيز إبراهيم إقامة المعرض العربي المشترك فرصة كبيرة للقاء التشكيليين العرب والاستفادة من تجاربهم و تبادل الخبرات والمهارات فيما بينهم بما يمكن من تطوير التجربة التشكيلية العربية علاوة عن تسويق العمل الإبداعي العربي و إخراجه للعالم و شاركت اليمن بالمعرض العربي المشترك للحرف التقليدية والمشغولات اليدوية بجناح يمني ادارته امة الرزاق جحاف وضم أكثر من (40) زي تقليدية ونماذج من الحلي والمصوغات الفضية والنحاسية والمستلزمات الخاصة بعادات وتقاليد المجتمع اليمني في أفراحه وأتراحه بمختلف مناطقه الساحلية والجبلية، إضافة إلى نماذج من مقتنيات البيت الصنعاني ومكوناته التقليدية.

وأعتبر وكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب سام الأحمر المشاركة اليمنية فرصة هامة ليتعرف خلالها الأدباء والفنانون اليمنيون على الثقافة الأسيوية في الهند و أوجه التشابه بين الثقافتين طالما وأن العلاقة اليمنية الهندية تاريخية وقديمة.. وأبدى الأحمر ارتياحه لمستوى المشاركة اليمنية الناجحة .

أمين العام الجامعة العربية عمرو موسى الذي أفتتح الندوة العربية الهندية المشتركة أعرب في تصريح خاص لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن سعادته البالغة للمشاركة اليمنية في هذه التظاهرة العربية الهندية وقال « أنا سعيد أن أشاهد اليمن وهي تشاركنا هذا المنتدى بالفنون والثقافة والأدب اليمني المعروف بإرثه الثقافي وحضارته العريقة ».

وقال سفير اليمن لدى الهند مصطفى احمد نعمان : كانت مشاركة بلادنا مكثفة ومتميزة وبخاصة في الفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية و الرقصات الشعبية .

فيما اعتبر السفير العماني بالهند حميد المعني السيد مشاركة الوفد الثقافي اليمني في هذه التظاهرة العربية الهندية الثقافية والحضارية مشاركة رئيسية و هامة ، وقال في تصريح لـ «سبأ»: اليمن هو العمق الحضاري التاريخي للكل الدول العربية ، و مشاركة اليمن في هذا المهرجان هي مشاركة رئيسة وهامة ».

و اشار إلى خصوصية الدور الثقافي في تعزيز الشراكة بين الدول ، وقال « لاشك أن الجانب الثقافي سيثري وسيعزز مجالات التعاون مع دول ذات إرث و حضارة مثل الهند و كان يفترض أن تكون مثل هذه التظاهرات الثقافية قد بدأ تنظيمها منذ فترة.

و أعتبر مسئولون عرب و سفراء ودبلوماسيون عرب و هنود المنتدى العربي الهندي الذي يقام لأول مرة هذا العام حدثاً مهماً في تاريخ العلاقات العربية الهندية و نقطة تأسس لمرحلة جديدة نحو تطوير وتعزيز وتكامل التعاون والشراكة بين العالم العربي والهند في شتى المجالات.

حدث تاريخي

وزير الثقافة السوداني محمد يوسف عبدالله أعتبر المنتدى حدثاً تاريخياً في علاقات الأمة العربية مع الهند وفرصة كبيرة ستتيح للطرفين بناء قاعدة سليمة للسلام والاستقرار في المنطقة .

وقال الوزير السوداني لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن المنتدى العربي الهندي الذي نظمته الأسبوع المنصرم جامعة الدول العربية وإتحاد الغرف الصناعية والتجارية بنيودلهي سيتيح للعالم العربي والهند بناء قاعدة سليمة للسلام والاستقرار في المنطقة وسيجعل منهم رسلاً للسلام في العالم .

و لفت الوزير السوداني إلى ما يمتلكه العرب والهنود من مقومات وصلات ثقافية متعددة ربطت بينهم خلال فترات مختلفة وأعطت المنطقة الكثير واستفاد منها الكثير في كثير من العلوم والثقافة، مؤكداً أن المنتدى سيتيح فرصة جديدة للهند في التعرف على المنطقة العربية وفرصة أخرى للمنطقة العربية في أن تؤكد عمق العلاقات التاريخية .

المنتدى .. متميز

و نوه وزير الثقافة السوري رياض نعسان آغا بأهمية المنتدى العربي الهندي الذي اتخذ لأول مرة أيضاً من الثقافة مظلة لتعميق الصلات والشراكة بين العرب والهند، مؤكداً في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ضرورة أن تصعد العلاقات السياسية بين الهند وبين الوطن العربي إلى مستوى العلاقات الاقتصادية .

و قال « نحن نرى أن العلاقات الاقتصادية بين العالم العربي والهند واسعة ونريد أن يتكافأ الموقف السياسي مع هذه العلاقات و نريد تأييداً من الهند للمواقف العربية . واستطرد : « إن الأدب العربي والأدب الهندي ينامان على سرير واحد».

من جانبه اعتبر سفير اليمن في الهند مصطفى احمد نعمان المنتدى العربي الهندي أول منتدى يجمع العالم العربي والهند على طاولة ثقافية واحدة حيث بقيت المنتديات السابقة في صورة فردية فلم تضم كل الدول العربية،لافتاً إلى أن الهدف الأساس من المنتدى خلق علاقات ثقافية وتعاون أوسع مبني على الصلات التاريخية المشتركة مع الهند والدول العربية.

الثقافة .. مدخل لعلاقة أمثل!

فيما اعتبرت الدكتورة خديجة الكور آلية المنتدى ستمكن لأول مرة العرب من الإنخراط في تعاون ثقافي مثمر و متعدد الأطراف لأن العمق التاريخي و الحضاري موجود والتعاون بين الهند ودول العالم العربي كان يتم عبر اتفاقيات ثنائية للتعاون والإتفاقيات الثنائية للتعاون غالباً ما تغلب عليها المصالح التجارية والاقتصادية.

و لفتت الكور إلى أن الجديد في هذا المنتدى ان الشراكة تتخذ الثقافة و حوار الحضارات والأديان مدخلاً لتأسيس علاقات تجارية واقتصادية جديدة .

مركز ثقافي

إلى ذلك أكد مندوب الجامعة العربية أحمد سالم الوحيشي أن المنتدى سيعمل على ترجمة المقترحات العربية التي أبداها المشاركون لتعزيز الشراكة العربية الهندية وأبرزها إعلان أحد الأعوام المقبلة عاما للثقافة العربية في الهند، والعمل على إقامة مركز ثقافي عربي في الهند، وتوسيع المشاركات العربية الهندية من خلال المحاضرات والندوات الثقافية ومشاركة المفكرين والمثقفين في العديد من الفعاليات الثقافية، إضافة إلى العمل على ترجمة الأدب والفكر العربي إلى اللغة الهندية .

أهمية ..بالغة

الجدير بالذكر أن الشراكة الهندية العربية تكتسب أهمية بالغة حيث توفر المنطقة العربية حوالي ثلثي احتياجات الهند من البترول،كما تستورد الهند معظم كميات الغاز الطبيعي من قطر، فيما يوجد في المنطقة العربية حوالي خمسة ملايين هندي كعمالة توفر للهند أكثر من 9 مليارات دولار في صورة تحويلات نقدية كل عام.

و يعد السلام والاستقرار في المنطقة، و أيضا تأمين الممرات البحرية، أمورا مهمة بالنسبة للهند. فإذا تغير الوضع من الممكن أن يتعرض النمو الاقتصادي في الهند للخطر.

تقدم عدة مزايا للمستثمرين ويتوقع أن تشغل (9) آلاف عامل وتنتج ملياراً ونصف مليار دولار سنوياً

وزارة الصناعة تطرح أول منطقة صناعية في عدن للاستثمار

المنطقة الصناعية ترتبط بوجود سوق داخلية واعدة بالنمو وخارجية تستهدف (200) مليون نسمة وتمتاز بقربها من الميناء والمطار

عبدالرزاق السروري :

تكاليف البنية التحتية (37) مليون دولار والنفقات الثابتة على المنطقة الصناعية مليار دولار

صنعاء / سبأ :

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة عن طرح أول منطقة صناعية متخصصة في عدن لإقامة المشاريع الاستثمارية الصناعية عليها في ثاني مرة تدعو فيها الشركات والمستثمرين لتطويرها.

وتبلغ مساحة المنطقة الصناعية الجديدة نحو 200 هكتار وتقع في منطقة « العلم « إحدى ضواحي عدن القريبة من شاطئ البحر العربي .

وقالت الوزارة في بيان لها أن طرح المشروع جاء في إطار خطة تهدف إلى « جذب وتشجيع الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية للاستثمار في النشاط الصناعي « .

وأضاف البيان انه تم استكمال كافة الإجراءات القانونية لاستلام وتوثيق الأرض كمنطقة صناعية كما تم إعداد الدراسات الاقتصادية والتخطيطية والفنية للراغبين من المستثمرين والشركات في التأهيل للقيام بأعمال تطوير المنطقة الصناعية.

وتشمل أعمال التطوير تنفيذ مشاريع البنية التحتية مثل إنشاء الطرقات الداخلية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والمياه والصرف الصحي والهاتف مع شبكات التوزيع لها .

وقالت الوزارة ان إقامة هذه المشاريع سيتم وفق شروط استثمار وتشغيل المنطقة الصناعية «عدن» بنظام التطوير والتشغيل والإعادة «O.T.B» على أساس التأجير طويل الأمد للمستثمرين المطورين وإعادة تأجيرها للمصنعين والمنتجين والراغبين في إقامة منشآتهم الصناعية في المنطقة الجديدة.

ودعت الوزارة للمرة الثانية في بياناتها المستثمرين والشركات والتي لديها القدرة المالية والفنية لمثل هذه المشاريع إلى تقديم طلباتهم مع المستندات الخاصة بالتأهيل.

وحددت آخر موعد لتقديم الطلبات بتاريخ 1 يناير المقبل العام القادم 2009 .

وذكر مدير عام المناطق الصناعية في وزارة الصناعة والتجارة عبد الرزاق السروري بأن طرح وزارته المنطقة الصناعية بعدن للاستثمار للمرة الثانية التي كانت الأولى في مطلع العام الماضي 2007 أمام المستثمرين والشركات الخليجية والعربية والأجنبية يأتي في إطار خطط وزارة الصناعة والتجارة خلال الفترة القادمة في إنجاز عشر مناطق صناعية في عدة مدن رئيسية في عدن والحديدة وحضرموت ولحج وشبوة واستكمال الأعمال الإنشائية والترويجية لها تمهيدا لتدشينها انطلاقا من كون المناطق الصناعية قاطرة التنمية الصناعية في جذب الاستثمارات وتعزيز التصدير ومكافحة البطالة وخلق فرص العمل وتنشيط النمو.

وأضاف السروري في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ": ان هناك عدة مزايا ستقدمها المناطق الصناعية سواء للمستثمر المحلي أو الأجنبي أولها توفير أرض جاهزة ومدروسة ومخططة ، الأمر الذي سيوفر على المستثمر الكثير من المال والجهد والوقت .

وقال " ان المنطقة الصناعية بعدن في مرحلتها الأولى يتوقع ان تشغل عدد لا يقل عن 9 آلاف عامل كحد أدنى ، وان تصل تكاليف البنية التحتية 37 مليون دولار موزعة على أربع مراحل ، وأن تتجاوز النفقات الثابتة للاستثمار فيها مليار دولار , أما تقديرات منتجات المشاريع الاستثمارية فيها ، فيتوقع ان تتجاوز قيمتها مليار ونصف المليار دولار سنويا بحسب دراسات الجدوى الاقتصادية المعدة.

وكان فريق من خبراء مصريون قد قام بإعداد الدراسات الجدوى الاقتصادية للمناطق الصناعية الثلاث " عدن ، الحديدة ، حضرموت ".

وأكدت الدراسات أن اليمن تمتلك مميزات تؤهلها لنجاح المناطق الصناعية والاندماج في السوق العالمي، نظرا لموقعها الاستراتيجي، وإمتلاكها موانئ بالقرب من خطوط التجارة والملاحة العالمية.

وكشفت الدراسات التي أعدها الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للمشروعات الصناعية والتعدينية بجمهورية مصر العربية أنه في حالة تطوير اليمن لمائة هكتار فقط في المنطقة الصناعية بعدن فمن المتوقع خلق بين 20 - 30 ألف فرصة عمل.

وأكدت الدراسات أن المنطقة الحرة بعدن ترتبط بوجود سوق داخلية واعدة بالنمو، وسوق خارجية مستهدفة تتجاوز 200 مليون نسمة مرتبطة بعدن جغرافيا وتاريخيا واجتماعيا وتجاريا وفرصا تنشيطية عالية.

مبينة أن زيادة استخدام السفن لميناء عدن سيؤدي إلى انخفاض كبير من تكاليف الشحن وينعكس ذلك على انخفاض الأسعار.

واعتبر وكيل أول وزارة التجارة والصناعة المصري رئيس الفريق الفني المكلف بدراسة المناطق الصناعية اليمنية المهندس سمير عبد المعطي أبو النجا إقبال المستثمرين على الاستثمار في المناطق الصناعية اليمنية التي تم الإعلان عنها في محافظات عدن،ولحج والحديدة بالكبير والفائق للتوقعات.

مؤكدا أن خطوات اليمن في إنشاء المناطق الصناعية تسير وفقا للخطط المرسومة بل وتجاوزتها قدما للتسريع بإنجازها.

وأوضح المهندس أبو النجا في تصريحات صحفية أن هناك إقبالاً شديداً من القطاع الخاص على الاستثمار في هذه المناطق ومنها على سبيل المثال منطقة الحديدة حيث تم إنشاء مصنع السكر من قبل مجموعة هائل سعيد انعم ومصانع للبلاستيك في لحج وكابلات وغيرها".

وأضاف: "المستثمرون دائما يبحثون عن المكان واليمن وفرت المكان الآمن لإقامة الصناعات دون عوائق في هذه المناطق وهناك قانون الاستثمار والقرار الجمهوري بإنشاء المناطق الصناعية فلا شك أن هذه المزايا والحوافز مع توفير المناطق الصناعية ستجعل المستثمرين يضخون استثماراتهم دون تردد".

وأكد وكيل أول وزارة التجارة والصناعة المصرية أن الثلاث المناطق الصناعية في محافظات عدن، ولحج والحديدة والتي بدأ الترويج لها منذ مارس الماضي، تم تخطيطها بمواصفات فنية عالمية تلبي حاجات المستثمر لافتا إلى أن دور الفريق المصري ينصب في شرح المزايا التخطيطية والبيئية لهذه المناطق وحث المستثمرين على الدخول في استثمارات في هذه المناطق بما ستوفره من مزايا وتسهيلات.

وأشار إلى أن هذه المناطق تم تخطيطها وتصميمها وفقا للأسس والمعايير العالمية من حيث توفير الخدمات للمستثمر في المجالات الفنية والإدارية والتجارية وكذا خدمات البنى التحتية.